نحو حذو المد تقوم مقام الحركة ويعضده قراءة من قرأ محياي ومماتي بالجمع
بين ساكنين لا الف والياء ومنها في غيرها مع الضمير البارز كالمنفصل يعني البارز
والنونان في غير التثنية والجمع المؤنث مع الضمير كالكلمة المنفصلة اعلم ان الغرض
من هذا بيان الافعال المعتلة اللام عند الحاق النون بها وتلك اي الافعال على ضربين ضرب
يتصل به الضمير البارز كقولك في المضارع تدعون في الجمع المذكر وتدعين في المخاطبة نحو
وترمون وترمين وتخشون وتخشين وفي الامر ادعوا في جمع المذكر وادعي في المخاطبة
وارموا وارمي واخشوا واخشي ولم امثل بالتثنية والجمع الانث لاستثنائهما بقوله بغيرهما
لما سبق من حكمهما وضرب لا يتصل به الضمير البارز كقولك تدعو وترمي وتغزي
فحكم الضرب الاول في المضارع بعد حذف النون وفي الامر اذا لقيها ساكن آخر في
كلمة منفصلة منها قوله تعالى يا قوم لم تدعوا الله بحذف الواو وضم ما قبلها ويا هند
لم تدعي الله بحذف الياء وكسر ما قبلها ويا قوم لم ترموا الغرض بحذف الواو وضم
ما قبلها ويا هند لم ترمي الغرض بحذف الياء وكسر ما قبلها ويا قوم لم تخشوا الله
بضم الواو وفتح ما قبلها ويا هند لم تخشي الله بكسر الياء وفتح ما قبلها ويا قوم ادعوا
الله بحذف الواو وضم ما قبلها ويا هند ادعي الله بحذف الياء وكسر ما قبلها
ويا قوم ارموا الغرض بحذف الواو وضم ما قبلها ويا هند ارمي الغرض بحذف الياء
وكسر ما قبلها ويا قوم اخشوا الله بضم الواو وفتح ما قبلها ويا هند اخشي الله
بكسر الياء وفتح ما قبلها وحكم الضرب الثاني اذا اتصل به الف التثنية ان يقال تدعوان

بضم ما قبل الواو وترميان بكسر ما قبل الياء وتخشيان بفتح ما قبل الياء وادعوا
وارميا واخشيا ثم في الضرب الاول اذا الحق بها نون التاكيد خفيفة او ثقيلة كان حكمها
حكم اتصالها بالكلمة المنفصلة فيقال يا قوم والله لتدعن بحذف الواو وضم ما قبلها
او يا هند والله لتدعن بحذف الياء وكسر ما قبلها ويا قوم والله لترمن بحذف الواو وضم
ما قبلها ويا هند والله لترمن بحذف الياء وكسر ما قبلها ويا قوم والله لتخشون بضم الواو
وفتح ما قبلها ويا هند والله لتخشين بكسر الياء وفتح ما قبلها ويا قوم ادعن بحذف
الواو وضم ما قبلها ويا هند ادعن بحذف الياء وكسر ما قبلها ويا قوم ارمن بحذف الواو
وضم ما قبلها ويا هند ارمن بحذف الياء وكسر ما قبلها ويا قوم اخشون بضم الواو
وفتح ما قبلها ويا هند اخشين بكسر الياء وفتح ما قبلها وكذا في النون الخفيفة وهذا
هو المراد بقوله مع الضمير البارز كالمنفصل وفي الضرب الثاني اذا الحق بها نون التاكيد
حكمها اذا الحق بها الف التثنية فيقال يا زيد والله لتدعون بفتح الواو وضم ما قبلها
او والله لترمين بفتح الياء وكسر ما قبلها او والله لتخشين بفتح الياء وفتح ما قبلها
وكذا في النون الخفيفة وهذا هو المراد فانه لم يكن في المتصل وانما اعطي الضرب الاول
حكم المنفصل لان تخلل الضمير البارز كانه يمنعها عن اتصالها بالفعل واعطي الضرب
الثاني حكم المتصل لانه لا حاجز هنا عن اتصالها بالفعل فيتصل بالفعل وتصير بمنزلة جزئه
فلذا كان الحكم هنا حكم المتصل وانما عينت الف التثنية مثال المتصل لما قال الامام
الفاضل تقي الدين البغدادي لان المراد بالمتصل ضمير المثنى فانه ضمير الجمع يحذف لام
الفعل

Copyright © King Saud University